

تقرير مختصر عن الندوة العلمية " البحث العلمي والدراسات العليا"

اهتماما من جامعة الرفاق بالبحث العلمي باعتباره اساس تقدم الدول ونهضتها وتنفيذا لخطتها الاستراتيجية (2022-2026) والتي من ضمن اهدافها البحث العلمي شهد مدرج جامعة الرفاق يوم الاربعاء الموافق 2022/03/16م فعاليات الندوة العلمية " البحث العلمي والدراسات العليا " اشكالات وحلول والتي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبرعاية واستضافة جامعة الرفاق . وتهدف الندوة الى:

- إعادة تصميم برامج البحث العلمي والدراسات العليا.
- تطوير استراتيجيات البحث العلمي والدراسات العليا في جميع المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية.
- الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في مجال البحث العلمي والدراسات العليا.

وقد حضرها وكيل وزارة التعليم لشؤون البحث العلمي ورئيس مجلس امناء جامعة الرفاق ورئيس الهيئة الليبية للبحث العلمي ورئيس جامعة الرفاق ورئيس الاكاديمية الليبية للدراسات العليا ووكيل الشؤون العامة ووكيل الشؤون العلمية والبحث العلمي بجامعة الرفاق ومدير ادارة الدراسات العليا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي . كما حضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس من الجامعات الليبية الخاصة والعامة وكذلك نخبة من المهتمين بالبحث العلمي وبعض مشرفي طلبة الدراسات العليا

افتتحت الندوة بكلمة من رئيس مجلس الامناء بجامعة الرفاق رحب فيها بالضيوف و اشار الى الامكانيات التي تتمتع بها جامعة الرفاق والاهتمام الذي توليه للبحث العلمي وخريجيها بالإضافة الى ما اتخذته من اجراء لتنفيذ برنامج دراسات عليا تتويجا لجهود الوزارة في توطين الدراسات العليا. ثم توالت الكلمات لكل من السيد وكيل وزارة التعليم الذي اشار الى اهتمام الوزارة بالبحث العلمي وبرنامج توطين الدراسات العليا والى بعض الاشكاليات التي تصاحبها وتطرق الى ما اعدته الوزارة من خطط وبرامج مستقبلية لذلك كما توجه بالشكر لجامعة الرفاق على تعاونها ورعايتها واستضافتها للندوة كما تحدث السيد رئيس الهيئة الليبية للبحث العلمي شاكرا للجامعة استضافتها ومشيرا الى القدرات البشرية والمعملية للمراكز البحثية وان الهيئة ترحب بالتعاون مع كل الجامعات للاستفادة من قدرات هذه المراكز لإقامة مشاريع بحثية ذات مستفيد نهائي لمصلحة المجتمع. وتحدث السيد مدير ادارة الدراسات العليا بالوزارة حول خطط الادارة نحو توطين الدراسات العليا وربطها بمشكلات المجتمع وان الوزارة قد سمحت للجامعات الخاصة المعتمدة لإقامة برامج دراسات عليا بعد استيفائها لكل الاشتراطات التي حددتها الوزارة والحصول على الموافقات اللازمة من التعليم الخاص وادارة الدراسات العليا.

وتخلل الندوة عرض تعريفى بجامعة الرفاق والقاء عدد من الاوراق العلمية شملت:

- الامكانيات البشرية والمعملية للهيئة الليبية للبحث العلمي ومراكزها البحثية.
- دور البحث العلمي في توطين الدراسات العليا.
- الية ربط الدراسات العليا بالداخل بالمراكز البحثية.
- الدراسات العليا بين الواقع والمأمول.

وقد شارك الحضور في النقاش الذي يبين حرص الجميع على ان يكون للبحث العلمي والدراسات العليا في ليبيا دور في رقي البلد وتنمية المجتمع والنهوض به اسوة بالدول الاخرى ، كما قدمت عدة مداخلات اثرت الندوة وساهمت في نجاحها وكان لجامعة الرفاق مشاركة ايجابية في النقاش والمداخلات دل على اهتمام الجامعة بالبحث العلمي وحرصها على ان يكون لها دور فعال فيه بالإضافة الى الدراسات العليا. واختتمت الندوة بجملته من التوصيات الهامة والتي سملت لذوي العلاقة بالوزارة لوضع برامج عمل للتنفيذ بمشاركة الجامعات، كما تم تكريم رئيس مجلس الامناء بالجامعة ووكيل الشؤون العامة والمشاركين من الوزارة والذين لهم دور بارز في تنفيذ الندوة وبرامج الوزارة بالإضافة الى عدد من المهتمين بالبحث العلمي من الجامعات والمشاركين.